رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)66(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى وسار على نهجهم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد فهذا المجلس الثالث شرح حديث جابر في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

وهو المجلس والستون في مذاكرتي الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:30

حديث جابر رضي الله عنه قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه ببدن وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا قال فكان علي رضي الله عنه يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة رضي الله عنها للذي صنعت - 00:01:04

مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت. ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت الله حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل. اللهم اني اهل - 00:01:29

قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله ما اهل اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا تحل - 00:01:53

قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي رضي الله عنه من اليمن والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي - 00:02:11

نعم امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس وهو على المروة ان يحلوا وان يقصروا وان يجعلوها عمرة قال له ابو ذر رضي الله عنه الحل كله يا رسول الله - 00:02:27

هذا الحل كله قدم علي رضي الله عنه من اليمن شرقي اليمن جهة شبوة ونواحيها معه بدن النبي عليه الصلاة والسلام يعني اكثر بدنه والا مجموع البدن البدن جمع بدنة - 00:02:43

الابل مجموع البدن التي ساقها عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع مئة ما جاء به من المدينة والاغلب والاعم قدم به علي من اليمن لما قدم علي من اليمن دخل على فاطمة رضي الله عنها زوجته - 00:03:05

وجدها متطيبة لبست من الثياب صبيغة الصبيغ من الثياب هو الممسوس بالطيب هذا من تطيبها فان صبيغ الثياب طيبه في لونه وطيبه في رائحته ووجدها مكتحلة الكحلو زينة وليس الكحل من - 00:03:28

من محظورات الاحرام لكنه زينة والكحل يطلق على كحل العين ويطلق على ما يصاحبه من طيب البدن فغضب علي كيف تفعل ذلك وهي محرمة فاطمة انما فعلت ذلك من تعرضها لزوجها - 00:03:53

لانها رضي الله عنها ممن حلت حلت من احرامها يقول علي فانكرت عليها ذلك قالت ان ابي امرني بهذا من ابوها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي وهو بالعراق - 00:04:14

اي بعد هذه بعد الحجة بنحو ثلاثين سنة او اكثر قال فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه محرشا على فاطمة الذي صنعت يعني منكرا فعلها مغيبا عليها رسول الله - 00:04:35

ينكر عليها هذا الفعل مستفتيا النبي عليه الصلاة والسلام فيما ذكرت عنه ان رسول الله امرها بذلك قال علي فاخبرته ما وجدت عليه

فاطمة واخبرته اني انكرت عليها ذلك قال صلى الله عليه وسلم صدقت - 00:04:56
اي انا الذي امرتها بان تحل انا امرتها بذلك واذا حل المحرم له ما كان محظورا عليه بالاحرام من مس الطيب من الاخذ من الشعر من تقليم الأظافر الى سائر المحظورات التي - 00:05:23
احظروا على على المحرم اثناء احرامه اياه قال عليه الصلاة والسلام صدقت اي بما اذنت لها واخبرتها به ماذا قلت يا علي حين فرضت الحج فرضت يعني احرمت به علي مر من اليمن - 00:05:47
فمر بالميقات اما انه مر بميقات السيل او انه جاء من جهة الساحل فمر بميقات يلملم ماذا قلت حين افرظت بالحج؟ اي حين احللت به قال قلت اللهم اني اهل - 00:06:11
اي احرموا بما اهل اي بما احرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علي يعرف بماذا اهل به الرسول ما يعرف هذا عند العلماء يسمى بالإحرام المبهم المبهم - 00:06:29
يحرم الانسان بما احرم به غيره ممن هو اسوته وقدوته ومثل علي ابو موسى الاشعري قدم من اليمن من تهامة اليمن من جهة الحديدة وزبيد الفقيه وكلنا واحي ان ابا موسى اهل بما اهل به النبي عليه الصلاة - 00:06:51
فاذا كان ساق الهدي فحكمه حكم رسول الله. كعلي واذا لم يكن ساق الهدي كابي موسى فحكمه حكم الصحابة الذين امرهم النبي ان يحل بالتقصير ان يجعلوها عمرة فلما كان علي شريكا للنبي في بدنه - 00:07:17
حيث جاء سائقا لاكثرها من اليمن قال عليه الصلاة والسلام لعلي لما قال اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله قال فان قال عليه الصلاة والسلام فان معي الهدي فلا تحل - 00:07:39
ليش ما يحل؟ لان الله امره بهذا قال جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله الهدي وهذا المشوق محله زماني ومكاني محل الهدي الزماني يوم العيد الذي به بدء - 00:07:59
الذي به بدء حل نحره ومحله المكاني الحرم قال عليه الصلاة والسلام لعلي فان معي الهدي فلا تحل قال وكان يقول جابر وكان جماعة اي مجموع الهدي الذي قدم به علي من اليمن - 00:08:23
والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من المدينة مئة كم عدد هذا وهذا؟ ابهم عنا لكن اكثره جاء من اليمن مع علي واقله اتى بهن بمعه من المدينة - 00:08:47
قال فحل الناس كلهم اي ممن لم يكن ساقوا الهدي كلهم الاحرام وقصروا قلنا لم يحلقوا لابقاء الشعر ليوم العيد الا النبي عليه الصلاة والسلام ومن كان معه الهدي ابو طلحة الانصاري - 00:09:02
علي ابن ابي طالب ابو موسى الاشعري احل ولا لم يحل هل لانه لم يسبق من ساق الهدي والاحرام المبهم اكثر ما يقع الان من انواع الاحرام عند الناس الاحرام المبهم - 00:09:22
فان كثيرا مما في الحملات الداخل والخارج لا يعرفون كثيرا من احكام المناسك ولا انواع النسك وانما يحرمون بما جاءوا لاجله ثم يوجهون بعد ذلك انها متمتعون او قارنون او مفردون - 00:09:38
يعني هم مع شيوخ الحملة او مع رؤساء الحملات التي هم يصاحبونها وهذا فيه اباحة وحل الاحرام المبهم ما احرم به علي رضي الله عنه فاطمة لماذا لبست صبيغا تكحلت - 00:09:58
طبيعة الانثى في استقبال زوجها حيث ظنت ان زوجها حلال مثلها زوجها حلال مثلها ابو موسى الاشعري هلا بما هل به النبي صلى نعم ابو موسى الاشعري جاء من اليمن - 00:10:21
واهل بالذي اهل به النبي عليه الصلاة والسلام لكنه لم يكن ساق الهدي فصار في حقه عمرة وقصر واحل. نعم قال جابر رضي الله عنه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر - 00:10:43
والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام - 00:11:06

كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء - 00:11:25

رحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس نعم بقي النبي عليه الصلاة والسلام ضحى ذلك اليوم يوم الرابع من ذي الحجة بقي في مكة نزل ومن معه من المسلمين في الابطح - 00:11:40

انه افيح الاودية واقربها نزل فيها يوم الرابع من ذي الحجة ويوم الخامس والسادس والسابع وصلى بها الفجر يوم الثامن يوم التروية في موضعه ذلك افصح يصلي الرباعية ثنتين بالناس اماما - 00:11:59

ولا يذهب يصلي عند الكعبة يصلي في مكانه دل على ان مكانه حرم ان الصلاة فيه مضاعفة اذ لو لم يكن مكانه حرام والمضاعفة خاصة عند الكعبة فوت هذا الاجر العظيم عليه الصلاة - 00:12:22

يا له ولا للناس الذين معه ولذهب بهم كل فرض الى مسجد الكعبة دل على ان ان مكة كلها حرم هو باق على احرامه منبت رأسه معه علي وابو طلحة - 00:12:42

كذلك من ساق الهدي معهم واما بقية الناس فقد حلوا الحلة لما كان يوم الثامن امر الناس ان يحرموا احرموا من اماكنهم التي هم فيها النازلة من كان نازلا في الابطح من الابطح - 00:13:06

لم يأمرهم ان يخرجوا الى الحلم او الى المواقيت انما امرهم ان يحرموا من اماكنهم فاحرموا ولبسوا ثياب الاحرام بالحج وخرجوا معه عليه الصلاة والسلام الى منى هنا في بيت اهلها - 00:13:28

بين عشاهم الحريم زينين العشاء كنطلبو من من المطاعم الله خرج الى منى وليس الى منى ومنى سميت بهذا الاسم وهو اسم للوادي الذي فيه اعظم واكثر الشعائر سمي منى - 00:13:52

لان امنية المسلمين عليه النزول فيه وسمي منى بهذا الاسم ايضا لكثرة ما يمنى فيها من الدماء ما يراق فيها من دماء الهدي الحجيج والمتمتعين خرج عليه الصلاة والسلام ومعه المسلمون من مكة الى منى ضحى - 00:14:17

يوم من ذي الحجة وهو اول ايام الحج مستحبة يسمى هذا اليوم بيوم التروية لانهم كانوا في الزمان الماضي يتروون في هذا اليوم من الماء ليحملوه معهم الى عرفات في عرفات - 00:14:47

بلغ عليه الصلاة والسلام منى قالوا ان ابني لك في منى بناء قال لا منى مناخ من سبق اشعر لا يصح ان يملك ولهذا المشاعر لا يجوز ان تملك بل هي - 00:15:12

المسلمين وقفا وما يوضع فيها من المنافع سكن شوارع كباري خدمات هذا للمسلمين ويجوز ان يستثمر عليهم ليعاد على منفعتهم به على منى مناح من سبق فنزل عليه الصلاة والسلام في منى - 00:15:33

في موضع مسجد الخيف الان في بني كنانة كنانة حيث تقاسموا على المسلمين بالكفر لما حصروا المؤمنين في شعب ابي طالب حيث قال صلى الله عليه وسلم انا نازلون غدا - 00:15:59

بني كنانة حيث تقاسموا الكفر نزل فجعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره وجعل الناس ورائهم وفي هذا فضل المهاجرين وفضل الانصار فهم المحيطون به عليه الصلاة والسلام وجاء ان مسجد الخيف - 00:16:17

الذي فيه كان موضع نزوله عليه الصلاة والسلام صلى فيه نبيا ممن حجوا هذا البيت اخي عليه الصلاة والسلام يوم تروية يوم الثامن في منى فصلى بها الظهر في وقتها ركعتين - 00:16:41

قصرا بلا جمع والعصر في وقتها ركعتين قصرا بلا جمع لها مع الظهر والمغرب في وقتها كم ركعة ركعة ونص ثلاث ركعات ان المغرب لا تقصر والعشاء في وقتها ركعتين وبات تلك الليلة - 00:17:02

التاسع باتها في منى ثم صلى الفجر في وقتها ركعتين وانتظر حتى طلعت الشمس اخذها العلماء من ذلك ان المسافر اذا نزل في البلد او في المكان تحب له القصر دون الجمع - 00:17:25

واذا اشتد به السير وكذلك اذا احتاج للجمع جمع كما جمع النبي في عرفة وجمع بين المغرب والعشاء في بقاء الحجيج في يوم

الثامن في منى وش حكمه سنة من سنن الحج - 00:17:47
ليس بواجب بمعنى لو ذهب الحجيج مباشرة من المطار او من مكة الى عرفات صح ذلك لكن الافضل ان يأتوا منى يبقوا فيها ويصلوا فيها الظهر وهم محرمون ولهذا من حل من احرامهم يستحب ان يصلوا - 00:18:11
الظهر في عرفة وهم محرمون وان يحرموا من اماكنهم التي هم فيها ولو قدر ان الحاج ذهب مباشرة من يوم ما قدم الى مكة ذهب الى منى ظروف الحملة سكنهم في منى - 00:18:35
فيكون احرامهم من اين اليوم الثامن من اماكنهم في منى مضى عليه الصلاة والسلام بعد ما طلعت الشمس ركب ناقته القسوة متجها الى عرفة معه بين ماش وراكب يقول ابو - 00:18:52
انس ابن مالك رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى عرفة اي من منى فمنا المكبر ومن المهلل ومنا الملبي كبر الله اكبر الله اكبر المهلل لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:15
الملبي لبيك اللهم لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته اي يلبي امر عليه الصلاة والسلام قبة من شعر تظرب له بنمرة. امر من امر عبد الله بن ابي اوفى - 00:19:38
لانه المسؤول عن رحله يتقدمه فيضرب له قبة خيمة صغيرة من شعر نمرة نمرة قرية دون عرفة تقدم عبدالله بن ابي اوفى وضرب للنبي هذه القبة مضى النبي يمشي الناس معه - 00:20:03
فمر بالمزدلفة المزدلفة من الحرم قريش واقفة قال ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية هذا الموضع الرابع الذي خالف فيه النبي - 00:20:32
الله عليه وسلم حج المشركين فان مما ابتدعت قريش اننا اهل الحرم الحمس لا نخرج عن الحرم ووقوفنا المزدلفة وقوف الافاقي من عامة الناس اللي في عرفة لا تزك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام - 00:20:55
بزعمهم اهل الحرم الحمس لا يخرجون منه تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم المزدلفة فقال قائلهم ما لهذا الاحمس اي جاءنا بشيء جديد الرسول صلى الله عليه وسلم يعيد بهذا الحج - 00:21:23
على سنن الانبياء وسنن المرسلين وسنن خليل الرحمن يحج مع الناس يبطل هذه البدعة القرشية الجاهلية لان اهل الحرم لا يخرجون منه في الوقوف بعرفة مضى يمشي فوجد القبة التي امر بها قد ضربت له بنمرة - 00:21:45
فنزل فيها واستراح عليه الصلاة والسلام ضحى يوم التاسع حتى اذا زاغت الشمس اي زالت خرج وركب القسوة فرحلت له فاتى بطن الوادي وادي ايش اذا نزل وخطب الناس وصلى بهم ببطن عرنة - 00:22:09
ثم وقف حتى غابت الشمس اين؟ بعرفة كلها على وزن صراحة بنمرة وخطب وصلى بعرنة ووقف في عرفة صلى الله عليه حتى اذا زاغت الشمس اتى بطن الوادي الناس الخطبة العظيمة العصمة - 00:22:39
فتح الله لها مسامع المسلمين وخطبهم في ذلك الوادي لان بطن الوادي فيه البطحا ارضه لينة وهذا اسهل للجالس وادعى لتركيزه فيما يسمع ويفهم ويعقل لو كان جالسا على حصى - 00:23:06
ولا على جبل ما يستوعب كالذي فيه الوادي خطب الناس خطبة عظيمة هي اعظم ما به في الازمان المتأخرة بالتنادي الى حقوق الانسان قررها عليه الصلاة والسلام متى قبل الف واربع مئة - 00:23:30
ثلاث وثلاثين سنة لما خطب الناس بعرفة صلى الله عليه خطبة عظيمة وضع وضح فيها الحقوق حق الله اولا بان يعبد وحده لا شريك له وحقوق العباد بعضهم على بعض - 00:23:53
وابطل اعمال الجاهلية اعمال الجاهلية كلها المكاسب المحرمة وفي الدماء المحرمة ووضع تحت قدمه ربا الجاهلية ودماء الجاهلية اي ابطلها والغاها واول ما وضع ربا عمه عباس ابن عبد المطلب - 00:24:14
ما جامله تحت قدمه قال فانه موضوع كله تحت قدمي هذه ووضع دم ابن عمه كان مسترضعا في في بني سعد فقتلته هذيل وضع دماء الجاهلية واوصى الناس بالنساء خيرا - 00:24:39

قال اخذتموهن بكلمة الله استحللتم فروجهن بعهد الله ثم قال ايها الناس لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض. ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا - 00:25:04
وابان لهم الحج وابان لهم امرا عظيما جليلا قال ايها الناس انكم غدا عني مسؤولون كما انتم قائلون انكم غدا يعني يوم القيامة عني مسؤولون لان الله يقول فلنسألن الذين ارسل اليهم - 00:25:27
لنسألن وقالوا جميعا نشهد انك بلغت واديت بلغ ماذا وادى ماذا؟ ونصح ماذا بلغ الرسالة التي ارسله الله بها وادى الامانة التي ائتمنه الله عليها ونصح في امته نصحا بليغا - 00:25:53
نشهد انك بلغت واديت ونصحت فرفع السبابة ثلاث مرات اللهم مشهد ويمكثها على الناس اللهم فاشهد اللهم فاشهد يستشهد الله على الناس وفي رفعه السبابة الى السماء اشارة حسية صلى الله عليه وسلم الى ماذا - 00:26:22
الى علو الله بذاته على مخلوقاته على عرشه اللهم فاشهد اني بلغت ونصحت واديت وقد انزل الله عليه في يوم عرفة قوله جل وعلا من سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:26:49
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم خطبهم هذه الخطبة التي يأتي بعضها ان شاء الله وفتح الله لها مسامع الناس كانوا كثيرين من مئة الى مئة واربعة عشر الفا ما فيها اذاعات ولا سماعات ولا ميكروفونات - 00:27:09
ولا بث وانما فتح الله لها المسامع فحفظها المسلمون وادوها وبلغوها الى من ورائها فرغ من خطبته امر بلالا فاذن اي فرض الظهر ثم امره فاقام صلى بهم الظهر ركعتين - 00:27:33
لم يجهر فيهما بالقراءة مع ان اليوم كان يوافق يوم انه ليس على الحجاج جمعة لا في عرفة ولا في مزدلفة وليس عليهم صلاة العيد في صلى بهم الظهر ركعتين - 00:27:59
ثم لما فرغ امر بلالا فاقام فصلى بهم العصر ركعتين في اذان واحد واقامتين فلما فرغ من صلاته ركب عليه الصلاة والسلام حتى اتى عرفة عند عند الجبل جبل الهلال على وزن هلال المسمى الان جبل عرفة - 00:28:21
الرحمة حبل المشاة اي طريق المشاة بين يديه فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - 00:28:48
ودماء الجاهلية في موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل الجاهلية موضوع وان اول ربا اضعوا ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب - 00:29:12
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن في في فرشكم احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح - 00:29:32
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم مالا تضلوا بعده ان استعصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس - 00:29:53
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. نعم في خطبته تلك قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم واعراضكم عليكم حرام حرمة يومكم هذا يوم عرفة في شهر كم هذا في ذي الحجة - 00:30:19
بلدكم هذا اي في الحرم هذه الجملة كررها النبي ثلاث مرات في خطبة عرفة العظيمة في خطبة يوم النحر الظهر لما جاء من عند الكعبة وفي خطبتي يومي القرن يوم الحادي عشر قبل ان يرموا الجمار - 00:30:37
ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام حرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الا فليبلغ شاهد الغائب ثم قال الا كل شيء من امر الجاهلية اي من عوائدها الظالمة الباطلة - 00:31:00
تحت قدمي موظوع اي باطل وملغى ودماء الجاهلية موضوعة. دماء الثارات والعصبيات موضوعة اي باطلة وان اول دم اضع مندمانا عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب. كان مسترضعا في بني سعد - 00:31:20

وقتلته هذيل وضعه عليه الصلاة والسلام وضع ثارات الجاهلية التي تعاد الان وتثار العصبيات والجاهليات والشيلات والمهايطات الفاضية وضع ربا الجاهلية قال ربا الجاهلية موضوع كله ان اول ربا ابن عبد المطلب - 00:31:47

لم يجامل اهله ولا قومه عليه الصلاة والسلام قال فانه موضوع كله قال فاتقوا الله في النساء اي الزوجات فانكم اخذتموهن بامان الله الله هو العقد عقد النكاح واستحللتم فروجهن بكلمة الله - 00:32:17

كلمة الله اي بالنكاح الشرعي ولكم عليهن هذا حق الرجل على زوجته الا يطئن في فرشكم احدا تكرهونه عن البيوت ومنازلكم فان فعلنا ذلك ادخلنا بيوتكم او اطعمنا طعامكم او متاعكم احدا تكرهونه - 00:32:38

فاضربوهن ضربا غير مبرح الضرب جائز لكن الممنوع ما هو؟ ما هو الضرب المبرح كل ضرب كسر عظما او اشخب دما او شق جلدا هذا الظرب المبرح الضرب وسيلة للتأديب - 00:33:07

لما استرجلت النساء على الرجال صار الظرب جريمة الاطلاق ان الله جل وعلا يقول واللاتي تخافون نشوزهن يعصينكم عظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن امر الله بالظرب لكن الظرب غير المبرح وانما ظرب التأديب - 00:33:32

ضرب التأديب هنا يقول عليه الصلاة والسلام على مسمع من الناس في خطبة عظيمة ولهن عليكم رزقهن اي اطعامهن مأكل ومشرب ومكسى ومنزل وكسوتهن بالمعروف اي بما تعارف الناس به من غير اضرار - 00:34:08

ولا يبر الرجل بذلك ثم قال وقد تركت فيكم انه يودعهم عليه الصلاة والسلام ولهذا سميت حجته تلك بحجة الوداع لهذا جاء عند الخمسة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من شعيرة من شعائر النسك - 00:34:37

قال ايها الناس ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا سميت حجته تلك بحجة الوداع كأنه يودع الناس وها هنا يقول اني تارك فيكم - 00:35:02

ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله كتاب الله اي القرآن في كتاب الله الامر بسنته عليه الصلاة والسلام وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا في قوله قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:35:26

وفي قوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يعلمهم ويخبرهم ويخبر من ورائهم انهم ان تمسكوا بكتاب الله لن يضلوا لن يولوا وهذا كالتوديع لهم ثم قال انكم غدا عني تسألون - 00:35:50

كما انتم قائلون ونشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ورفع السباب الى السماء ثم اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم صلي وسلم عليه نقف على هذا الموضع نكمل ان شاء الله - 00:36:13

قمة حجته في المجلس الرابع في الدرس القادم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله وسلم وعلى اله - 00:36:34